بعد جولة في المتحف المصري

السياحة المصرية تدخل مرحلة الانتعاش

تحقيق ... محمد شلبي

مابين الصعود والهبوط تأرجحت حركة السياحة الوافدة إلى مصر في الآونة الأخيرة خاصة أن هذا القطاع تأثر بشكل مباشر نتيجة الأحداث الأخيرة في المنطقة لكن بعد الهدوء النسبي بدأت مؤشرات السياحة في الارتفاع مرة أخرى وهو ما تؤكده أرقام احصائيات أعداد السياح ونسبة الاشغالات في الفنادق وفي جولة في المتحف المصري للتعرف على حركة السياح كانت بالفعل هناك أعداد كبيرة من السياح من مختلف الجنسيات يشاهدون عظمة الإنسان المصري القديم وكانت لنا هذه الحوارات مع بعض المرشدين

يقول أحمد سيد أحمد - مرشد سياحي - إن أعلى الجنسيات الوافدة إلى مصر هي الروسية والانجليزية والبولندية ، وقد بدأت السياحة في الانتعاش مرة أخرى بعد الأحداث الماضية في الشرق الأوسط والتي أثرت على السياحة بشكل كبير لدرجة أن شركات ومكاتب السياحة قد أغلقت ، وعن المتحف المصري يقول إن المتحف المصري يشهد سلبيات قد تؤثر عليه بشكل خاص وعلى السياحة في مصر بشكل عام منها بطء الإجراءات الأمنية ، قطع وتمزيق التذكرة على باب المتحف مما يحزن السائح ويصيبه بالضيق لأنه يعتز بهذه الثقة ، كذلك عدم وجود تكييف إلا في أماكن محدودة ، كما أن دورات المياه سيئة جدا . يتفق كل من سيد محمد سيد - مرشد انجليزي - ومنصور عبد الحليم - مرشد ألماني - على أن الحرب على العراق كان لها تأثير سيئ على تدهور السياحة في مصر وإن كانت قد بدأت في الانتعاش مرة أخرى فضلا عن أن هناك عوامل أخرى يمكن أن تحد من الوفود السياحية في الصيف حيث ارتفاع درجات الحرارة في مصر فتظهر الرحلات السريعة أو رحلات اليوم الواحد ويقول إنجي محمد - مرشدة فرنسية - ومعها ماثيل - زائرة فرنسية - إن أفضل الأماكن السياحية في مصر هي المتحف المصري حيث الآثار المصرية القديمة الرائعة التي تدل على عراقة الانسان المصري القديم وتستطرد حديثها قائلة : لاشك أن هناك بعض السلبيات التي نراها في المتحف مثل مطاردة الباعة الجائلين - دورات المياه - التكييف .

ويقول عبد العزيز عبد الرازق - مرشد أسباني - أعلى الجنسيات الزائرة للمتحف المصري

الانجليزية وقد اشتكى معظم الزائرين من ترتيب القطع الأثرية وتكدسها وكان معه (راكيل) الذي قال إن أفضل الأشياء في المتحف تماثيل العصر القديم ، تمثال شيخ البلد وتمثال الكاتب المصري والمقتنيات الذهبية لتوت عنخ أمون .

ويقول بدر سعود وزوجته أتينا لزيارة مصر لمدة أسبوعين وهي المرة الثانية التي نزور فيها مصر وهنا لمسنا المجهود العظيم المبذول لوضع هذا التاريخ والذي يدل على مدى مكانة وقوة الإنسان المصري القديم وقد سعدنا جدا بتوحيد ثمن التذكرة للعرب مماثلة للأخوة المصريين ولكن أيضا لمسنا بعض السلبيات مثل وجود المرشد الذي يفرض نفسه على السائح العربي وكنا نتمنى وجود مؤثرات صوتية لكل عصر من العصور تجعلنا نشعر بأننا نحيا في هذا العصر وندعو كل العرب لزيارة المتحف المصري لقراءة تاريخ مصر العريقة .

ويقول كلاس وروتا تونر من النرويج إن أجمل الأشياء في المتحف المصري مشغولات توت عنخ أمون الذهبية والتماثيل الخشبية والرخام وصالة المومياء كما أن النظام هنا ممتاز والمعاملة حسنة وأفراد الأمن المنتشرين في كل مكان بالداخل والخارج يبعث الإحساس بالطمأنينة .

وللأسف الشديد تحول مهرجان الاسكندرية للبحر المتوسط للاغنية من مهرجان المفترض انه دولي ويهتم بالاغنية الي ساحة لعمل الديفليهات ومسابقات للاصوات الجديدة التي يشارك فيها المنتجون . كما حضر المهرجان من المطربات اللبنانيات هيفاء وهبي وتقاضت ١٢ الف دولار ونانسي عجرم وتقاضت ١٥ الف دولار وقد ظهرت المطربتان بملابس صيفية ساخنة لجذب اكبر عدد من الجمهور وعلي الرغم من ذلك لم تنجح حفلة هيفاء وهبي في مقابل نجاح حفلة نانسي عجرم التي تغني بجسدها وبعينيها وملابسها الساخنة

اما الاخ سمير صبري فما حدث معه فحدث ولا حرج فلقد اختفي عن العيون وكان لا يظهر الا عند وجود شكوي من الصحفيين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com